

حدثت بعضهم في حديث بعض يكون المساق ابن والاساق احسن وان عرفت عارض  
 خلق في القصة حينئذ نزع الاشكال ورفع المقال وروى ما نصت بين بعض احاديثهم  
 وانما اشتبهت معانيه بحسب ما تدعو اليه ضرورة الموضوع وتحول على احاديثه  
 خلافا لموقعه وكل ذلك يشهد الله ان اهل اذنيه بالقصد الاول وجهه الكريم واصفاته  
 العظمى ورحمته التي تهاشق لنفسه انه الرحمن الرحيم ثم القصد الثاني في متون على انما  
 الضميمة في اناس الناس باختبار نبيهم صلى الله عليه وسلم وعامة خوطبه مما يكون  
 لهم في العاجل والاجل انفع واسم وقد تفرغ عليه الصلاة والسلام بعبادة دعائه  
 سامع حديثه ومبلغه وقال صلى الله عليه وسلم ما انا الا مسلم اخاه المسلم افضل من  
 حديث بلغه فيبلغه ولا احسن بعد كتاب الله الذي هو احسن القصص والصدق  
 القصص افضل القصص والجليل الاشيا للقصص من اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 التي بالوقوف عليها بافوجد حلاوة الاسلام ويعرف كون تهديت السبيل الى ارباب الله  
 فانه لا يخلو الحاضرون لهذا الكتاب من ان يسعوا ما صنع الله لرسوله في اعداءه وتزله  
 فيستعملوا الثواب الفرج بنصر الله ويسمعوا ما سمعته الله به من الحق الذي لا يطق  
 احتمائها الا فوسا انبيا الله بتايبا لله فيعتبره ويعظمه ما يقه من شدايد الخطوب  
 ويصطبره والعواض الكروب تاد بارابه ويجري في الصبر على ما يصيبهم والاحتساب  
 لما ينون على طريقة صبره واحتسابه وكل غايبا لن يبلع عفوها بجهلنا ولن نصل الى  
 بهاية مرضنا وشداونا ما علينا البذل محمد في قصد الاهتداء وعلى الله سبحانه  
 المعونة في الخاية والابتداء واذا استوفيت بفضل الله طلق هذا المعنى كما نويت وبلغت  
 حاجة نفسي منه وقضيت على نية ان ساعدت المشيئة عليها فان اصل هذا العوض  
 المتقدم من ذكره مغاير في رسول الله صلى الله عليه وسلم بذكر مغاير في الخلفاء الثلاثة  
 الاول رضي الله عنهم ومنتج اعلى جماعون في الله اسماءها ومنتج اخر من كتاب شيخنا  
 الخطيب او القاسم رحم الله ومن غيره مما هو في نحو معناه صفوها ولها بها  
 لتتنظر القابدين معا وهو يكون في غير مغاير في رسول الله صلى الله عليه وسلم ومغاير  
 خلفاء الذين يهدونهم الاتمام في مكان واحد يجمعها والوصول الى الله الذي له العول  
 وبه القوق والحول ان يكون هذا المجموع كافيا في البابين وايضا بالغرض من الكتابين  
 ولذا تركته بكتاب الاكتفاء ما تضمنت من مغاير في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ومغاير في الثلاثة خلفاء فضلا عن جلاله نعم الاقبال في خبري به خبري في وجهه  
 من خذ لنا نعمة يوم القاد فهو عن وجهه المجد والعول وبه استعين وتغير انوكل  
 لا اله الا هو سبحانه هو صبي واليه انيب **ذكر نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم**

عليه

**عليه وعلى اله وسلم تسليما** وكيف ظهر والله نفسا وخما وبشرته حديثا وقد ما والحق  
 الى ابيها الاقدمين من الدلائل على اصطفايه اياه في الآخرين وابتعائه حرمه العيان  
 ما صبره لانه لم قبل وجوده بطول السنين معلوما في الصحيح من حديث عائشة  
 بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد ابراهيم  
 اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل بني فنانة واصطفى من بني فنانة قريشا واصطفى  
 من قريش بني هاشم واصطفاون من بني هاشم وفي حديث علي بن عباس ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الله عز وجل ينقلني من الاصلاب الطيبة الى الارحام  
 الطاهرة صفا مهنجا لا تشعب شعبتان الا كنت في خيرهما وخرج ابو عيسى  
 محمد بن ابي عيسى الترمذي عن حديث الطيب بن ابي ربيعة ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قام على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم فرقه  
 ثم جعلهم فريقيين فجعلني في خيرهم فرقه ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم  
 جعلهم بيوت فجعلني في خيرهم بيوتا وخيرهم نفسا وفي رواية فانا خيرهم نفسا من  
 خيرهم بيوتا وصدق صلى الله عليه وسلم والصدق شيمته ورفق العالين طهارا  
 الرفيع ورفيمته هو اشرفهم حسبا وافضاهم نسبا واكرمهم ائاما **قال ابو محمد الحسن بن محمد**  
 الله ابن عبد المطلب ابن هاشم واسمه عمر بن عبد مناف واسمه المخزومي وقبضه  
 يزيد بن كلاب بن مرة ابن كلاب بن لؤي بن قيس بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر  
 بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد بن **عدنان**  
 هذا الصحيح المجمع عليه في نسبه وما فوق ذلك محتان فيه ولا خلاف في ان  
 عدنان من ولد اسماعيل بنى الله ابن ابراهيم خليل الله عليه السلام وانما الاختلاف  
 في عدد من بين عدنان واسماعيل من الايام فقالوا في ذلك وكذا ذلك من ابراهيم الى  
 ادم عليهم السلام لا يهمل ذلك على حقيقة الا الله روي عن عباس قال كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتهى الى عدنان امسك ثم يقول كذب المشركون  
 قال الله تعالى وقروا به في ذلك كثيرا ومن عدنان انقرضت القبائل من طواسع  
 فولد عدنان رجلين معد بن عدنان وعك بن عدنان فصارت عك في دار اليمن  
 لان عكا تزوج في الاشهر بين منهن واقام فيهم فصارت الدار باللغة واحدة  
 والاشعر دونهم بنو اشعرين بن ثعلبة ادرك بن زيد بن مسمع بن حمير بن عروب  
 بن شحيب بن زيد بن هلال بن سبأ بن شحيب بن يعرب بن قحطان وقحطان هو  
 عند جمهور العلماء بالنسب ابو اليمن كلها والدة مجتمع نسبها والعرب كلها